في حيله يمن يمم وليس في الكذاب حيله • من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله • ولما بلغ التكلف احسن عشره وهو النهايه في الخساسه • ممن نازع في الرياسه قبل اوقات الرياسه •
نقل الرافعي عنه مواضع منها في زكاه الفطر ان الاقط يجزي وفي الجنايات ان مستحق القصاص يجوز له استيفاه بغير اذن الامام ونقل في كتاب السرقه عن بعض شروح كتابه المسمى بالمستعمل وعندي من تصنيفه المسمى بالمسافر نسخه ❁ ابو حيان علي ابن محمد بن العباس البغدادي المعروف بالتوحيدي شيرازي الاصل وقيل نيسابوري وقيل واسطي شيخ الصوفيه وصاحب كتاب البصاير وغيرها من المصنفات في علم التصوف اخذ عن القاضي ابي حامد المروروذي كما صرح به في البصاير وقد ذكره ابن خلكان في اخر ترجمه ابو الفضل بن العميد فقال كان فاضلا مصنفا وكان موجودا في السنه الاربعمايه كما ذكره في تصنيفه المسمى بالصديق والصداقه والتوحيدي بفتح التاء المثناه من فوق وكسر الحا وبالدال المهملتين يقال ان اباه كان يبيع التوحيد ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وعليه حمل بعض شراح المسمى قوله
يترشف من فمي رشفات • هن فيه احلى من التوحيدي • هذا اخر كلام ابن خلكان وحيان بحا مهمله بعدها يا مشدده بنقطتين من تحت نقل الرافعي عنه في موضع واحد فقال انه نقل عن شيخه القاضي المذكور ان الربا لا يجري في الزعفران والمعروف خلافه ❁ القاسم بن القفال الكبير الشاشي مصنف التقريب كان اماما جليلا حافظا بورع في حياه ابيه وقد نقل الرافعي عن الحليمي في كتاب الرضاع في الكلام على اختلاط اللبن بغيره ما يدل عليه فقال عقب كلام ابداه ما نصه هذا شي استنبطه انا وكان في قلبي منه شي فعرضته على القفال الشاشي وابنه القاسم فارتضياه فسكنت ثم وجدته لابن سريج فسكن قلبي اليه كل السكون وقال العبادي ان كتابه التقريب قد تخرج به فقها خراسان وازدادت طبقه اهل العراق به حسنا وقد اثنى البيهقي على التقريب في ضمن رساله كتبها الى الشيخ ابي محمد يحثه فيها على نقل كلام الشافعي باللفظ ويذكر له سبب جمعه لنصوص الشافعي فقال كما حكاه عنه النووي في تهذيبه ثم نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسايل وغيرها فلم ار احدا منهم فيما حكاه اوثق من صاحب التقريب وهو في النصف الاول من كتابه اكثر حكايه لالفاظ الشافعي منه في النصف الاخير وقد غفل في النصفين جميعا مع اجتماع الكتب له او اكثرها وذهاب بعضها في عصرنا قلت وحجم التقريب قريب من ضخم الرافعي وهو شرح على المختصر جليل استكثر فيه من الاحاديث ومن نصوص الشافعي بحيث انه يحافظ في كل مسله على نقل الشافعي بما نص عليه الشافعي فيها في جميع كتبه نافلا لها باللفظ لا بالمعنى بحيث يستغني من هو عنده غالبا عن كتب الشافعي كلها ولم ار في كتب الاصحاب اجل منه وقد نسبه بعض المتقدمين الى القفال نفسه وبه جزم في الشامل في باب استقبال القبله ورجحه العجلي في شرح الوسيط في الباب الثالث من ابواب التيمم وذكر الغزالي في كتاب الرهن نحوه وانه جعله لابي القاسم وقد سبق ان القاسم اسم لوالده والمعروف انه لولده وهو ما جزم به العبادي في الطبقات والرافعي في القضا وقال اعني الرافعي في التهذيب انه الاظهر ورايت

ابو حيان التوحيدي

صاحب التقريب

في تاريخ جرجان لحمزه السهمي ما يدل عليه فقال سمعت ابا عبد الله الكرماني يقول سمعت الحليمي يقول علق عني ابن القسم بن القفال صاحب التقريب احد عشر جزا من العقد لم اعلم تاريخ وفاته رحمه الله ❁ ابو سعد عبد الرحمن بن مامون النيسابوري المتولي مصنف التتمه تفقه بمرو على الفوراني وبمرو الروذ على القاضي الحسين وببخارى على ابي سهل الابيوردي وبرع في الفقه والاصول والخلاف وصنف كتابا في اصول الدين وكتابا في الخلاف ومختصرا في الفرايض ولم يكمل التتمه بل وصل فيها الى الحدود فكملها جماعه دخل بغداد ودرس بالنظاميه بعد وفاه الشيخ ابي اسحق ثم عزل بابن الصباغ قبل مضي شهر ثم عزل ابن الصباغ فاعيد اليها سنه سبع وسبعين فاقام بها الى ان توفي قال ابن خلكان في ليله الجمعه الثامن عشر من شوال سنه ثمان وسبعين واربعمايه ببغداد ودفن بمقبره باب ابرز وكان مولده بنيسابور في سنه ست وعشرين وقيل سبع قال ابن خلكان ولم اقف على المعنى الذي سمي به المتولي • • •

المتولي صاحب التتمه

باب الثا المثلثه

ابو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي الحجاجي من نسل الحجاج بن يوسف النيسابوري قال فيه الحاكم هو الامام المقتدى به في الفقه والكلام والدين والعقل والوعظ وقال ابن سريج ما جانا من خراسان افقه منه واستفتى رجل ابن خزيمه في مسايل فاعطاها الى ابي علي المذكور ليجيب عنها ففعل وكلما كتب على واحده تناولها لابن خزيمه فيتاملها الى ان يستوعبها فقال له ابن خزيمه يا ابا علي ما يحل لاحد منا بخراسان يفتي وانت حي وارسل الشبلي رحمه الله من بغداد رجلا من اهل العلم وامره بالحضور سرا الى مجلس وعظه وان يكتب مجالسه سنه كامله ففعل واحضرها اليه قال الحاكم سمعت الصبغي يقول ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد ابو علي من العراق وسمعت ابا العباس الزاهد يقول كان الثقفي في عصره حجه الله على خلقه واجاب في بعض مسايل اصول الدين بما يخالف الناس فالزم بيته فلم يخرج الى ان مات وحصل له في ذلك الجلوس محن ولد سنه اربع واربعين ومايتين وتوفي في جمادى الاولى سنه ثمان وعشرين وثلثمايه هذا كلام الحاكم وقال العبادي انه تفقه على محمد بن نصر المروزي وابن خزيمه وانه اجاب عن الجامع الصغير لمحمد بن الحسن تكرر نقل الرافعي عنه

ابو علي الثقفي

باب الجيم

ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي القواريري نسبه لبيع القوارير وهي الزجاج هو الامام العالم المبرز في العلم والعمل شيخ الزهاد والسالكين تفقه بابي ثور احد اصحاب الشافعي ببغداد وكان يفتي في حلقته وعمره عشرون سنه وسمع الحديث من جماعه وسمع منه جماعه وقال ذات يوم ما اخرج الله تعالى الى الارض علما وجعل للخلق اليه سبيلا الا وجعل لي فيه حظا ونصيبا وكان يفتح كل يوم حانوته ويسبل الستر ويصلي فيه اربعمايه ركعه توفي رحمه الله يوم السبت في شوال سنه ثمان وتسعين ومايتين ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيه ونقل عنه في الروضه قبيل الصيام ان اخفا المحتاج من صدقته التطوع افضل من اخراجه من الزكاه لئلا يضيق على الاصناف ثم نقل عن اخرين العكس وعن الغزالي في الاحيا تفصيلا ❁ ابو احمد الجرجاني قال السهمي في اواخر

الجنيد شيخ الصوفيه

ابو احمد الجرجاني

Copyright © King Saud University